

تفسير البحر المحيط

@ 48 \$ 1 (سورة النمل) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2) (طستللك - آيات القُرءان - وكتتاب مّبين * هُدّى و-بشّرَى
للامؤمنين * السّدين - يُقيمون الصّلاوة - ويؤتون الزّكّاة - وهم
بالأخيرة هم يؤقنون * إنّ السّدين لا يؤمنون بالأخيرة
زيّننا لهم أعمّالهم * فهم يعمّهون * أو لائلك السّدين لهم
سوء العذاب وهم فى الآخرة هم الآخرون * وإِنَّك لتتلاقى
القُرءان من لدن حكيمٍ عليمٍ * إِذْ قَالَ مُوسَى لاهله
إِنَّي آنستُ ناراً سأأتىكُم مّنها بخبرٍ أو آتىكُم بشهابٍ قاسٍ
لعلّكُم تصطلون * فلما جاءها زودى أن بورك من فى النار
ومن حوّلها وسبّحان الله ربّ العالمين * ياموسى إِنَّي أَنَا
الله العزّيز الحكيم * وألق عصاك فلما رءاهما تهتزّ
كأزّها جانّ * ولّى مُدبراً ولم يعقبب ياموسى لا تخفّ إنّى لا
يخاف لدى المرسلون * إلاّ من ظلم ثمّ بدّل حسناً بعد
سوءٍ فإنّى غفورٌ رحيم * وأدّخل يدك فى جيبك تخرُج بيضاء
من غير سوءٍ فى تسع آياتٍ إالى فرعونَ وقومه * إِنَّي
كأنوا قوماً فاسقين * فلما جاءتهم آياتنا مبصرةً قالوا
هاذا سحرٌ مبين * وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً
وعلوّاً * فإنظر كيف كان عاقبة المُفسدين * ولقد آتينا
داوود وسلیمان علماً وقالوا الحمد لله الذى فضّلنا على
كثيرٍ مّن عباده المرؤمين * وورث سليمان داود وقال
يا أيّها الناسُ علّمننا منطق الطّير وأوتينا من كلّ شىءٍ إنّ
هاذا لهو الفصّل المبين * وحشر لسليمان جنودهُ من الجنّ
والإنس والطّير * فهم يؤزعون * حتّى إذا أتوا على وادى
النمل قالت نملة يا أيّها النمل ادخلوا مساكنكم لا
يحطمنكم سليمان وجنودهُ * وهم لا يشعرون * فتبسم
صاحبك مّن قولها وقال ربّ أوزعنيّ أن أشكر نعمتك

السَّيِّئَاتِ نِعْمَتِ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّْ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ * وَتَفَقَّذِ الطَّيِّرَ
فَقَالَ مَالِيَ لَا أَرَى الْهُدَى هُدًى أَمْ كَانِ مِنَ الْغَائِبِينَ * لِأَعَذِّبَنَّهُ
عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأُزَيِّرَنَّهٗ أَوْ لَيُؤْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ *
فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطُ بِهِ